

أوجه الشبه والاختلاف بين العربية والإندونيسية في ظاهرة الترادف – وكيفية التعامل مع هذه الظاهرة عند تدريس العربية للإندونيسيين

Yenni Patriani, MA
Dosen Bahasa Arab IAIN Bengkulu

المُلخَص

Abstract

This research is about "similarities and differences between Arabic and Indonesian in the phenomenon of tandem - and how to deal with this phenomenon in teaching Arabic to Indonesians." The importance of Arabic is also reflected in the fact that is the key of Islamic and Arab culture. It allows learner to learn about the cultural and intellectual dimensions of a nation that has been crowned on the throne for centuries. It has left a great cultural heritage in various arts and sciences.

The importance of Arabic stems from the fact that it is one of the strongest links and links between Muslims. Language is one of the most important elements of unity among Islamic societies. Arabic is no longer a language specific to Arabians, but has become a universal language for millions of Muslims in the world today demand for their connection to their religion and Islamic culture. We also see a desire to learn the arabic language for non-Muslims to communicate with the people of the language on the one hand and to communicate with the Arab and Islamic heritage on the other.

Features of Arabic Tandem. It is an important factor in the growth of language, two words or more that indicate one meaning. We can use it without separating them. The speaker observes the exact order in the choice of the word of the synonyms corresponding to the sentence.

It is interesting that Arabic is the only language that gives citizenship to anyone who speaks it. "Whoever learns Arabic is an Arabian."

There is almost unanimous agreement that tandem is one of the reasons for the richness of language in vocabulary, whether it is Arabic, Indonesian, or other languages. And its privilege with a wealth of words. There have been many works that collected the vocabulary of this phenomenon in the ancients in particular, which reinforces this statement to the extent that it is surprising, such as the names of one thing to thousands of words.

المقدمة

صرت له ردفا. قال الجوهري : الردف :

المرتدِف وهو الذي يركب خلف

الراكب، والرديف المرتدِف، واستردفه :

سأله أن يردفه، والردف : الراكب

الترادف في اللغة هو ركوب أحد

خلف آخر. يقال رَدِفَ الرجلَ وأردفه

أي ركب خلفه، وارتدِفه خلفه على

الدابة، ورديفك : الذي يرادفك والجمع

ردفاء ورُدافي. ويقال ردت فلانا أي

والقبلة، والدوّار، والبنية، وذات الودع
(في الجاهلية)⁵.

هناك علاقة بين المعنى اللغوي
للترادف والمعنى الاصطلاحي له، قيل إن
ركوب أحد خلف آخر في اللغة
"ترادف" كما ذكرنا في السابق، أطلقت
الكلمة في الأصل على هذا المعنى.

أ. أوجه الشبه بين اللغة العربية
والإندونيسية في الترادف
حدوث الترادف في اللغة العربية
والإندونيسية

الترادف قضية لغوية دلالية
موجودة في سائر اللغات ولكن
دار خلاف بين [النحويين وعلماء](#)
[اللغة وعلماء الدين المسلمين](#) قديما
واحتدم حديثا حول وجوده في
[اللغة العربية](#). ومرد هذا الخلاف
إنما هو إلى ميزة في اللغة العربية
فكثرة ألفاظها أغرت به ولكن
الأصول الاشتقاقية لهذه الكلمات
تؤكد على فروق دقيقة. وعلاقة

(⁵) المرجع نفسه. ص. 88.

خلفك. وعلى هذا قيل للحقيرة ونحوها
مما يكون وراء الإنسان¹.

قال إميل بديع في كتابه إن
الترادف هو ما اختلف لفظه واتفق
معناه، أو هو إطلاق عدة كلمات على
معنى واحد، كالأسد والليث وأسامه
وهلم التي تدلّ على معنى واحد². وقال
الإمام فخر الدين: هو الألفاظ المفردة
الدالة على شيء واحد باعتبار واحد³.
وأما الترادف في الاصطلاح اللغوي فهو
: دلالة عدة كلمات مختلفة ومنفردة
على المسمى الواحد أو المعنى الواحد
دلالة واحدة⁴ نحو يعسوب، وجحل، و
عشالة، وخشمة، وثول، وقليس، وتبع،
ولوبة، دبرة... فكل هذه الأسماء تدلّ
على النحلة وحدها. ومثال ذلك أيضا
أسماء الكعبة، ومنها: البيت، والبيت
العتيق، والبيت الحرام، والمسجد الحرام،

¹ الزيايدي، حاكم مالك. (1980م). الترادف في اللغة. بغداد: دار
الحرية للطباعة. ص. 31.

² يعقوب، إميل بديع (1982م). فقه اللغة العربية وخصائصها.
بيروت: دار العلم للملايين. ص. 123

³ السيوطي، جلال الدين. (1998م). المزهرة في علوم اللغة
 وأنواعها. بيروت: دار الكتب. ص. 316

⁴ الزيايدي. (1980م). الترادف في اللغة. الرجوع السابق. ص. 32

أحدهما عللذات، والآخر على الصفة.

وقد يكون المترادفان مفردين كالليث والأسد، وقد يكونا مركبين كجلوس الليث، وعود الأسد، أو يكون أحدهما مفردا، والآخر مركبا كالمز والحلو الحامض⁶.

وقد وضع القائلون بوجود الترادف شروطا محددة له، منها :

أولا : صحة حلول كل من المترادفين محل الآخر بحيث يفيدان فائدة واحدة من غير تفاوت، كالبر والقمح والحنطة من الأسماء، و (أقسم، وآلى، وحلف) من الأفعال. ومن هنا يختلف المترادف عن التابع الذي لا يفيد وحده شيئا في أكثر الأحوال. مع اشتراط تقدم المتبوع على التابع (الموصوف على الصفة، والمبدل

الترادف من أكثر العلاقات الدلالية وقوعاً بين ألفاظ المجال الدلالي؛ نظراً لتشابه وتقارب كثير من الملامح الدلالية بين ألفاظ المجال الواحد، مما يتيح لأفراد الجماعة اللغوية استخدام ألفاظ المجال الدلالي كمترادفات يحل بعضها مكان بعض.

لقد عرفنا أن الترادف هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد. وقد احتزر العلماء بهذا الحد من الأمور الآتية :

1. الاسم وحد الاسم فليس بمترادفين.
2. الاتحاد في المفهوم لا الاتحاد في الذات كالإنسان والبشر.
3. وحدة الاعتبار عن المتباينين كالسيف والصارم فإنهما دلا على شيء واحد لكن باعتبارين :

(⁶) الكفوي، أبو البقاء. (1998). الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية). بيروت : مؤسسة الرسالة. ص. 316

وغيرها⁹. لا يختلف معنى الترادف في اللغة الإندونيسية عن معناه في اللغة العربية، حيث توقف اللغوي عبد الخير نقلا من كلام أولمان أمام الألفاظ المتعددة التي لها مدلول واحد قائلا: "المصطلح المؤلف الذي يطلق على هذه الحالة هو الترادف. والمترادفات هي ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أي سياق"¹⁰.

ب. أوجه الاختلاف بين اللغة العربية والإندونيسية في الترادف

أ- موقف العلماء العرب والإندونيسيين من الترادف

هناك اختلاف بين اللغويين العرب في الترادف في اللغة العربية. واستأثرت مسألة الخلاف في وقوع الترادف باهتمام الباحثين ونالت من عنايتهم الأشياء الكثيرة. وقد شغلهم هذه المسألة عن تفسير ظاهرة الترادف. اختلف اللغويون

منه على البدل، والمؤكد على المؤكد)و(المعطوف عليه على المعطوف) ولا يشترط تقديم مترادف على آخر أصلا. ويختلف المترادف عن التوكيد في الوظيفة، فوظيفة التوكيد تقوية المؤكد في حين أن المترادفين يفيد أحدهما ما يفيد الآخر⁷.

ثانيا : أن تكون الألفاظ الدالة على معنى واحد وقد وضع كل منهما وضعا مستقلا خاصا بالمعنى المعين، ولهذا منع كثير من علماء الأصول وقوع أحد المترادفين موقع الآخر في التركيب. وإن اتفقوا على جوازه في الأفراد⁸.

وكذلك الترادف في اللغة الإندونيسية فهو يبحث في مجال العلاقة الدلالية، كما قال عبد الخير قد يتعلق الترادف بالتضاد، والاشتراك اللفظي، والجناس، والاشتمال أو التعميم

⁹ Abdul Chaer.. (2009). *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. Jakarta : Rineka Cipta. P. 82

(¹⁰) المرجع نفسه. ص. 86

(7) هادي نحر. (2007م). علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي. الأردن : دار الأمل. ص. 491.

(8) المرجع نفسه.

لوجود فروق طفيفة بينها¹¹، وقد أعرب عن ذلك بقوله: "ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة، نحو: السيف والمهند والحسام. والذي نقوله في هذا: إن الاسم واحد هو السيف، وما بعده من الألقاب صفات، ومذهبنا أن كل صفة منها معناها غير معنى الأخرى... وبهذا نقول وهو مذهب شيخنا أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب¹².

أما الذين قالوا بالترادف فلهم حجة واحدة، وهي أن الواقع اللغوي يشهد على وجوده، ولو لم يكن في اللغة ترادف لما جاز لنا أن نضع لفظة مكان أخرى: "ولو كان لكل لفظة معنى غير معنى الأخرى لما أمكن أن يعبر عن شيء بغير عبارته، وذلك أننا نقول في لا ريب: لا شك؛ فلو كان الريب غير

العرب قديماً وحديثاً حول حقيقة وجود الترادف في اللغة بين مثبت ومنكر. هناك فريقان؛ الفريق الأول يثبتون وقوع الترادف، منهم: سيبويه، والأصمعي، وأبو الحسن الرماني، وابن خالويه، وحمزة بن حمزة الأصفهاني، والفيروزآبادي، والتهانوي، ومعظم المحدثين من اللغويين العرب يعترف بوقوع الترادف في اللغة العربية. والفريق الثاني ينكرون وقوع الترادف، منهم: ثعلب وابن درستويه وابن فارس: وأبو علي الفارسي وأبو هلال العسكري والبيضاوي. ولكل فريق حججهم في إثبات الترادف أو في إنكاره.

ابن فارس (ت395 هـ) مثلاً، الذي يعترف بالترادف ويعتبر بوجوده ويرى أنه دليل على إبانة العربية وسعتها وبعد غورها بيد أنه يرى أن الأصل في المترادفات اسم واحد، و أما ما تبقى فصفات كما يرى أن هذه الصفات ليست متطابقة تماماً

(11) عبد الرحمن. (2006م). الظواهر اللغوية الكبرى في العربية. سوريا: دار القلم العربي. ص. 18.
(12) ابن فارس. (1964م). الصحاح في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها. بيروت: الطبعة العلمية. ص. 96.

على خلاف
الأصل، والأصل هو
التباين¹⁴.

• المترادفات صفات
في الأصل...
والدليل على ذلك
أنها على وزن
المشتقات وفضلا
عن ذلك احتفظت
النصوص أحيانا بما
على الوجه الذي
كانت عليه¹⁵.

• وجود فروق بين
المترادفات... وهذه
الحجة من أقوى
الحجج التي أوردها
منكرو المترادف¹⁶.

وهكذا بدأ اختلاف
العلماء العرب في وقوع

الشك لكانت العبارة عن معنى
الريب بالشك خطأ، فلما عبر عن
هذا بهذا علم أن المعنى واحد¹³.

وأما حجج من أنكر المترادف
فثلاث، هي :

• المترادف على
خلاف الأصل...
يريدون بذلك أن
الأصل - في الوضع
اللغوي - أن يكون
للشيء اسم واحد
فقط؛ إذ إن تسمية
الشيء الواحد
باسمين، أو أكثر،
مدعاة للخلط
وللبس، وهذا ينطق
على أسماء البشر
أيضا، فلو كان
للرجل الواحد اسمان
لأحدث ذلك خلطا
وبلبلة، قال
البيضاوي: "المترادف

⁽¹⁴⁾السيوطي، جلال الدين. (1998م). المزهري في علوم اللغة
 وأنواعها. بيروت : دار الكتب. ص. 348
⁽¹⁵⁾ عبد الرحمن. (2006م). الظواهر اللغوية الكبرى في العربية.
 المرجع السابق. ص. 19.
⁽¹⁶⁾ المرجع نفسه.

⁽¹³⁾ المرجع نفسه. الصفحة نفسها.

memimpin (رعى) فهي
ترادف كلمة
membimbing (وجه)،
menuntun
menunjukkan (أرشد)،
(دلّ). رابعا، بعض الكلمات
الأصليّة ليست لها مرادف،
ولكن في المجاز لها مرادف، مثل
كلمة : hitam (أسود) ترادف
كلمة : gelap (ظلام)، jahat
(سيّئ)، buruk (قبيح)¹⁷.

ب. اختلاف الترادف في الصيغ الصرفية
بين اللغة العربية والإندونيسية

1. الصيغ الصرفية في اللغة

العربية

إن اللغة العربية كنز لم يكشف كل
أسراره بعد. فالدارسون بدؤوا يكشفون
بعض أسرار عظمتها. ومن أسرار عظيمة
اللغة العربية التي تحاول الباحثة أن
تكشفها هي الترادف في الصيغ الصرفية
التي لا توجد في أية لغة حتى اللغة
الإندونيسية إلا في اللغة العربية. فسبحان
الله الذي أنزل القرآن الكريم باللغة

الترادف. أمّا العلماء
الإندونيسيون فلا يختلفون
في وقوع الترادف. وكلهم
يعترف ويعتز بوجوده. ولكن
هناك ملاحظات لا بدّ أن
نهتمّ بها في الترادف في اللغة
الإندونيسية. أوّلا، ليس كلّ
كلمة في اللغة الإندونيسية
لها مرادفها، مثل كلمة : nasi
(الأرز)، salju
(الثلج)، batu (الحجر)،
kuning (الأصفر). ثانيا، هناك
بعض الكلمات الأصليّة لها
مرادف، ولكن في الاشتقاق
ليست لها مرادف، مثل :
benar dan betul (صحيح و
صواب)؛ ولكن الكلمة :
kebenaran (حقّ) لا ترادف
كلمة kebetulan (غير مقصود).
ثالثا، بعض الكلمات الأصليّة
ليست لها مرادفها، ولكن في
الاشتقاق لها مرادف، مثل :
jemur (جفّف)؛ ولكن كلمة :
menjemur (جفّف) ترادف
كلمة mengeringkan (جفّف)،
ومثال آخر : كلمة pimpin
(قيادة / رعاية) ليست لها
مرادف، وأمّا الكلمة :

¹⁷ See Abdul Chaer,. (2009). *Pengantar Semantik Bahasa Indonesia*. Jakarta : PT. Rineka Cipta. P. 88.

العربية. أن وزنا معيناً يحمل المعنى نفسه الذي يحمله وزن آخر من الجذر نفسه كما في : تَحْمَرُ وَأَخْمَرُ، تَبْطَأُ وَأَبْطَأُ، رغم إدراكهم لحقيقة أن أي زيادة في المبنى يصحبها زيادة في المعنى¹⁹.

2. الصيغ الصرفية في اللغة الإندونيسية

إنّ اللغة العربية لغة سامية، ولها مميّزاتها التي قد لا تملكها أية لغة سواها، كالصيغ الصرفية التي تخصّها، لانجدها في اللغة الإندونيسية. وكذلك في اللغة الإندونيسية، لها صيغ صرفية تخصّها، ولن نجدّها في أية لغة إلاّ فيها. و الصيغ الصرفية في اللغة الإندونيسية تختلف عن الصيغ الصرفية في اللغة العربية.

كما عرفنا أن الصيغ الصرفية في اللغة العربية تنقسم إلى قسمين، هما مجرّد ومزيد. والفعليّ المجرّد هو الفعليّ العربيّ الذي تكون

عرض الصرفيون - من بين ما عرضوا - لصيغ الأفعال اشتقاقاً ومعاني يمكن أن يحملها الوزن الصرفي، فعرضوا لمعنى : فَعَلَ، وَفَعَلَ، وَأَفْعَلَ، وَفَاعَلَ، وَتَفَعَلَ، وَتَفَاعَلَ، وَانْفَعَلَ، وَافْتَعَلَ، وَاسْتَفَعَلَ، وَفَعَّلَ، وَتَفَعَّلَ، وَافْعَلَّ، وَافْعَلَّ، وَافْعَالًا. وذكروا لكل وزن من هذه الأوزان عدداً من المعاني يرتبط به، ويعبر عنه، كما في الوزن " فَعَلَ " الذي يمكن أن يدل على : الغلبة (كارمني فكرمته)، والجمع (حشر)، والإعطاء (منح)، والاستقرار (سكن)، والتفريق (قسم)، والمنع (حظر)، والتحول (رحل)، والسير (رمل)، والإيذاء (لسع)، والإصلاح (نسج)، والتصويت (صرخ)، والدفع (ردع)، والتحويل (قلب)، والستر (حجب)، والتجريد (سلخ)، والرمي (قذف)¹⁸.

ولكن الصرفيين - في ثنايا عرضهم لمعاني هذه الصيغ يشيرون إلى

(18) الدسوقي، إبراهيم. (2001م). الترادف في صيغ الأفعال بين الصرفيين والمعاجم. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية. ص. 22.

(19) المرجع نفسه. ص. 23.

هذه الحروف بِ sisipan.

الحروف التي تقع في آخر الكلمة،
مثل : kan-, lah-, an- dan i-
، وسمّيت هذه الحروف بِ akhiran.

الحروف التي تقع في أول، ووسط، و
آخر الكلمة، مثل : ber-kan, ber-
an, per-kan, per-I, me-kan, me-I,
memper-, memper-kan, memper-
I, di-kan, di-I, diper-, diper-kan,
diper-I, ter-kan, ter-I, ke-an, se-
-، وتسمّى هذه الحروف gabungan.

ج. اختلاف الترادف في الضمائر بين اللغة العربية والإندونيسية

يقصد بالضمير عند النحاة، هو
: ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو
غائب²¹. والضمير في اللغة الإندونيسية
يسمى Kata ganti كما عرفه عبد الخير
هو : الاسم الذي يحل محلّ الاسم
الظاهر بدلا من تكراره. والضمير في
رأي الباحثة، هو : كلمة تحل محلّ الاسم
؛ اسم إنسان - حيوان - نبات -
مكان - شيء. وهو يستعمل بدلا من

أحرفه أصليّة مثل : قرأ، وحسن،
وعلم وغيرها. أمّا الفعل المزيد فهو
ما زيد على حروفه الأصلية حرف
أو حرفان أو ثلاثة أحرف ولها
أوزان، مثل : فاعل، انفعال، استفعل
وغیرها من الأفعال المزيدة الأخرى.
وتلك الحروف الزائدة تقع في أول
الكلمة أو في وسطها فحسب،
وهذه الصيغ تختلف عن الصيغ
الصرفية في اللغة الإندونيسية. أمّا في
اللغة الإندونيسية فلا يوجد بها وزن
خاصّ في الفعل، ولكن أغلب
الأفعال في اللغة الإندونيسية، لها
حروف زائدة، سمّيت هذه الحروف
بِ imbuhan . وموقع الحروف
الزائدة ينقسم إلى أربعة²⁰ :

الحروف التي تقع في أول الكلمة،
مثل : me-, mem-, men-, meny-،
'meng-, menge-, di-, ke-, ter-
وسمّيت هذه الحروف بِ awalan.

الحروف التي تقع في وسط الكلمة،
مثل : . el-, em, dan er-، وسمّيت

(²¹) الأنصاري، ابن هشام. (1983م). الفية ابن مالك. القاهرة :
الخلي. ص. 13.

²⁰ See Abdul Chaer. (2011). *Tata Bahasa Praktis Bahasa Indonesia*. Jakarta : Rineka Cipta. P. 197.

وكتابة، ولا يحتاج إلى كلمة أخرى يتصل بها²³، مثل قوله تعالى : ﴿نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾²⁴. فالضمير "نحن" في الآية السابقة يندرج تحت الضمير "المنفصل"، إذ يستقل بنفسه نطقاً وكتابةً، ولا يعتمد على غيره.

وتنقسم الضمائر المنفصلة بحسب مواقع الإعراب إلى قسمين²⁵ :

القسم الأول : الضمائر البارزة المختصة بالرفع، وعددها اثنا عشر ضميراً.

والقسم الثاني : الضمائر البارزة المنفصلة المختصة بالنصب، وعددها اثنا عشر ضميراً²⁶، وكلّ منها مبدوء بكلمة "إيا".

(89)تقابلية. القاهرة : مكتبة الآداب. ص. 56

(90)الزحرف، 43 : 32

محمد زين. (د.ت). الفصائل النحوية في اللغة العربية والملايوية.

(91)القاهرة : مكتبة الآداب. ص. 37.

(92). ابن يعيش. المرجع السابق. ص. 98/3

هذه الأسماء بحيث يوافق كل ضمير الاسم الذي يشير إليه منعاً من تكرار الاسم.

ويأتي تقسيم الضمير في العربية بحسب اعتبارات مختلفة :

أ- باعتبار ظهوره وعدم ظهوره في الكلام

ينقسم الضمير بحسب

ظهوره في الكلام وعدم ظهوره

إلى : بارز ومستتر. والضمير

البارز هو : ما له صورة في

اللفظ²². وهو بارز وموجود

ومنطوق به، لا حاجة للتدليل

على وجوده، نحو : أنا أصلي في

المسجد. وكلمة "أنا" في المثال

السابق ضمير بارز.

وينقسم الضمير البارز باعتبار

صورته اللفظية، ينقسم إلى

نوعين بارز منفصل، وبارز

متصل. الضمير المنفصل هو ما

يمكن أن يستقل بنفسه نطقاً

²² محمد زين. (2009). النظام النحوي في العربية والملايوية دراسة

العربية ومعناها في اللغة
الإندونيسية بالجدول التالية:

ورغبة من الباحثة في شرح
هذه الضمائر بغيية، فتأتي الباحثة
الضمائر البارزة المنفصلة باللغة
1. الجدول الأول : الضمير البارز المنفصل

أ. الضمائر البارزة المختصة بالرفع

في اللغة الإندونيسية	في اللغة العربية			نوع الضمير
Saya, aku, beta, patik	أنا	مؤنث	مفرد	متكلم
Saya, Aku	أنا	مذكر		
Kita / Kami	نحن	مؤنث	جمع	
Kita / Kami	نحن	مذكر		
Kamu, kau, engkau, anda	أنتِ	مؤنث	مفرد	مخاطب
Kamu, kau, engkau, anda	أنتَ	مذكر		
Kalian	أنتما	مؤنث	مثنى	
Kalian	أنتما	مذكر		

Kalian	أنتن	مؤنث	جمع	غائب
Kalian	أنتم	مدكر		
Dia, ia, beliau	هي	مؤنث	مفرد	
Dia, ia, beliau	هو	مدكر		
Mereka	هما	مؤنث	مثنى	
Mereka	هما	مدكر		
Mereka	هنن	مؤنث	جمع	
Mereka	هم	مدكر		

الأمثلة :

الجملة باللغة الإندونيسية	الجملة باللغة العربية	الرقم
Dia adalah seorang Mahasiswi di Universitas Islam Sultan Sharif Ali.	هي طالبة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.	1
Kamu mengajar sastra Arab.	أنت تدرّس الأدب العربي.	2
Mereka sedang menunaikan shalat Zhuhur di masjid.	هم يصلّون الظهر في المسجد.	3

ب. الضمائر البارزة المنفصلة المختصة بالنصب

في اللغة الإندونيسية	في اللغة العربية			نوع الضمير
Saya, aku, beta, patik	أنا	مؤنث	مفرد	متكلم
Saya, Aku	أنا	مذكر		
Kita / Kami	نحن	مؤنث	جمع	
Kita / Kami	نحن	مذكر		
Kamu, kau, engkau, anda	أنت	مؤنث	مفرد	مخاطب
Kamu, kau, engkau, anda	أنت	مذكر		
Kalian	أنتم	مؤنث	مثنى	
Kalian	أنتم	مذكر		
Kalian	أنتم	مؤنث	جمع	
Kalian	أنتم	مذكر		

Dia, ia, beliau	هي	مؤنث	مفرد	غائب
Dia, ia, beliau	هو	مدكر		
Mereka	هما	مؤنث	مثنى	
Mereka	هما	مدكر		
Mereka	هنّ	مؤنث	جمع	
Mereka	هم	مدكر		

الأمثلة :

الجملة بالغة الإندونيسية	الجملة بالغة العربية	الرقم
Dia adalah seorang Mahasiswi di Universitas Islam Sultan Sharif Ali.	هي طالبة في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.	1
Kamu mengajar sastra Arab.	أنت تدرّس الأدب العربيّ.	2
Mereka sedang menunaikan shalat Zhuhur di masjid.	هم يصلّون الظهر في	3

	المسجد.	
--	---------	--

ج. الضائر البارزة المنفصلة المختصة بالنصب

في اللغة الإندونيسية	في اللغة العربية			نوع الضمير
Saya, aku, beta, patik	إِيَّاي	مؤنَّث	مفرد	متكلم
Saya, Aku	إِيَّاي	مذكّر		
Kita / Kami	إِيَّانَا	مؤنَّث	جمع	
Kita / Kami	إِيَّانَا	مذكّر		
Kamu, kau, engkau, anda	إِيَّايَاكَ	مؤنَّث	مفرد	مخاطب
Kamu, kau, engkau, anda	إِيَّايَاكَ	مذكّر		
Kalian	إِيَّايَاكُمْ	مؤنَّث	مثنى	
Kalian	إِيَّايَاكُمْ	مذكّر		
Kalian	إِيَّايَاكُمْ	مؤنَّث	جمع	

Kalian	إِيَّاكُمْ	مذكَر		
Dia, ia, beliau	إِيَّاهَا	مؤنَّث	مفرد	غائب
Dia, ia, beliau	إِيَّاه	مذكَر		
Mereka	إِيَّاهُمَا	مؤنَّث	مثنى	
Mereka	إِيَّاهُمَا	مذكَر		
Mereka	إِيَّاهُنَّ	مؤنَّث	جمع	
Mereka	إِيَّاهُمْ	مذكَر		

فلا تفرق فيها. أمّا في اللغة الإندونيسية، فلا يوجد التفريق بين المذكَر والمؤنَّث في صيغ الضمائر مطلقاً.

3. تفرّق الضمائر في العربية بين صيغ المفرد والمثنى والجمع. وأمّا في الإندونيسية، فيكون العدد باعتبار المفرد وغير المفرد فقط.

4. وضمير المتكلم، ويسمى باللغة

إذا لاحظنا الجدولين السابقين نستطيع أن نقارن بين الضمائر المنفصلة في اللغة العربية والإندونيسية كما يلي:

1. الترادف في ضمير المتكلم في اللغة الإندونيسية موجود . أمّا في اللغة العربية فليس فيه الترادف.

2. تفرّق صيغ الضمائر في العربية بين المذكَر والمؤنَّث إلا ضمير المتكلم (أنا - نحن)، والمثنى (أنتما - هما)

كذلك. ويسمى في اللغة
 الإندونيسية orang pertama
 jamak أو الأشخاص الأولون.

يستعمل ضمير kita "نحن" مخاطبا
 جماعته، وإذا خاطب من كان خارج
 جماعته يستعمل ضمير kami. وضمير
 kami يَسْتَعْمَلُهُ أيضا ملك و كاتب في
 كتابته²⁹.

أ. ضمير المخاطب : ويسمى باللغة
 الإندونيسية orang kedua أو
 الشخص الثاني.
 وذلك كالتالي :
 1. للمفرد :

Kamu ومعناه : أنت /
 أنتِ.

Engkau ومعناه : أنتَ /
 أنتِ.

Anda ومعناه : أنتَ /
 أنتِ.

الإندونيسية orang pertama
 tunggal أو الشخص الأوّل.

1. للمفرد : saya ومعناه : أنا. له
 مرادفات، هي :

aku ومعناه : أنا.

beta ومعناه : أنا.

Patik ومعناه : أنا.

وضمير saya "أنا" أكثر استعمالا
 من ضمير aku، وغالبا يستعمل
 المتكلم ضمير aku عندما يخاطب من
 هو أدنى منه أو زميلا قريبا له. وقد
 يقتصر نطقه على لفظ ku.²⁷
 وضمير beta يستعمله الملك في
 القصة الملايوية الماضية أو الشاعر
 في زمن بعدها أو المجتمع في مالوكو
 حتى الآن²⁸.

2. غير المفرد : kita ومعناه :
 نحن. و kami معناه نحن

(27)

²⁸ Ebta Setiawan. "Kamus Besar Bahasa Indonesia Online". Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, [Kemdikbud](http://kbbi.web.id/) (Pusat Bahasa). Accessed by dari <http://kbbi.web.id/> on 2 February 2014 at 6.52 am.

²⁹ المرجع نفسه. والوقت نفسه

1. للمفرد :

dia ومعناه : هو – هي .

ia ومعناه : هو – هي .

beliau ومعناه : هو – هي .

وهذه الضمائر تسمى باللغة

الإندونيسية orang ketiga tunggal .

يستعمل ضمير ia و dia للغائب، أما

ضمير beliau فيستعمل إذا كان الغائب

محترماً لدى المتكلم. ولكن إذا تكرّر في

النطق ضمير beliau، وأصبح -beliau

beliau فهذا التكرار يدلّ على

الاستهزاء للجمع³².

5. تفرق الضمائر في الإندونيسية

على حسب مراتب الشخص في

المجتمع، ولا نجد مثل هذا التمييز

في العربية.

يستعمل ضمير kamu عندما

يخاطب الإنسان من هو أدنى منه أو زميلاً

قريباً له. ويستعمل ضمير engkau عند

الدعاء. ويستعمل أيضاً لمن هو أدنى

منه لعدم احترام له. وقد يختصر نطقه

إلى ضمير kau. أما ضمير anda

فيستعمل المتكلم عندما يخاطب

الإنسان بدون تمييز المستوى، والمنزلة في

المجتمع، والعمر³⁰. وتسمى هذه

الضمائر في اللغة الإندونيسية orang

pertama tunggal أو مخاطب مفرد.

2. غير المفرد : kalian ومعناه : أنتم

– أنتم – أنتنّ، يسمى هذا

الضمير باللغة الإندونيسية orang

kedua jamak. ويستعمل ضمير

kalian للمثنى والجمع معاً، أي :

إذا كان المخاطب أكثر من

واحد³¹.

ج. ضمير الغائب : ويسمى

باللغة الإندونيسية orang ketiga أو

الشخص الثالث، وذلك كالتالي :

³⁰ المرجع نفسه. والوقت نفسه

³¹ المرجع نفسه. والوقت نفسه

³² pm 3. 32 المرجع نفسه

1. الجدول الثاني : الضمير البارز المتصل

الضمير البارز المتصل هو : الذي يتصل بآخر الكلمة سواء كانت اسما أم فعلا أم حرفا³³. وينقسم الضمير المتصل بحسب مواقع الإعراب إلى ثلاثة أقسام، وهي كما يلي :

القسم الأول : ما يختصّ بمحلّ الرفع فقط، وهي خمسة:

معنى الأمثلة بالإندونيسية	الأمثلة بالعربية	الضمير المتصل	الرقم
Kamu (laki-laki) telah duduk - Kamu (perempuan) telah duduk – Saya telah duduk. Kalian (berdua) telah duduk. Kalian telah duduk. Kalian (perempuan) telah duduk	جلستَ – جلستِ – جلستُ جلستما جلستم جلستنّ	"التاء" "ما" "الميم" "النون المشددة"	1.
Mereka (dua orang laki-laki) telah duduk. Mereka (dua orang perempuan) telah duduk.	جلسا جلستا	"الألف" الدالة على اثنين واثنتين	2.

³³ الرياض : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ص. 45. الرجحي، عبده (1999م). التطبيق النحوي

Mereka telah duduk.	جلسوا	"الواو" جمع المذكر	.3
Mereka (perempuan) telah duduk.	جلسن	"النون" جمع النسوة	.4
Kamu (perempuan) sedang duduk.	تجلسين	"ياء المخاطبة"	.5

القسم الثاني : ما هو مشترك بين محلّ نصب وجرّ فقط، وهو ثلاثة :

الأمثلة بالإندونيسية	الأمثلة بالعربية	الضمير المتصل	الرقم
Wahai Tuhanku, kasihilah aku !	رَبِّي ارحمني	ياء المتكلم	.1
Tuhanmu tiada meninggalkan kamu dan tiada (pula) benci kepadamu.	مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ ³⁴	كاف المخاطب	.2
Kawannya (yang mukmin) berkata kepadanya sedang dia bercakap-cakap dengannya.	قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُجَاوِرُهُ ³⁵	هاء الغائب	.3

³⁴. الضحى، 93 : 3

³⁵الكهف، 18 : 37.

القسم الثالث : ما هو مشترك بين الرفع والنصب والجرّ، وهو "نا" خاصّة في النحو التالي:

معنى الأمثلة بالإندونيسية	الأمثلة بالعربية	الضمير المتّصل	الرقم
Wahai Tuhan kami, sesungguhnya kami telah mendengar.	رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا ³⁶	نا	.1

³⁶ آل عمران، 3 : 193.

2. الجدول الثالث : الضمير المستتر وهو "ما ليس له صورة في اللفظ بل ينوي"³⁷. وينقسم الضمير المستتر إلى قسمين :

القسم الأول : المستتر وجوبا، وهو : ما لا يجوز أن يحلّ محلّه اسم ظاهر، ولا ضمير منفصل³⁸. وذلك في مثل الضمير المستتر في الفعل (اذهب)، وتقديره أنت، ومثاله باللغة الإندونيسية Pergilah kamu ! ولا يصحّ أن يحلّ محلّه اسم ظاهر³⁹، مثل : "زيد"، إذ لا يقال : "اذهب زيد" على اعتبار "زيد" فاعلا.

القسم الثاني : المستتر جوازا، وهو : ما يجوز أن يحلّ محلّه اسم ظاهر⁴⁰، مثل : الطبيب يعبد الله وحده، ومثاله بالإندونيسية

Dokter itu menyembah Allah semata . إذ يمكن أن نقول : الطبيب ابنه يعبد الله وحده، ومعناه : Dokter itu, anaknya menyembah Allah semata.

فمن الجداول السابقة نجد الاختلافات بين الضمائر في اللغة العربية والإندونيسية، وهي:

1. الضمائر في اللغة العربية تنقسم إلى قسمين ؛ بارزة ومستترة. أمّا الضمائر في اللغة الإندونيسية فكلّها بارزة، ولها صورة في اللفظ، وتكون لها حروف منطوقة حقيقة ليست متخيلة في الذهن.

2. الضمائر في اللغة العربية متّصلة ومنفصلة. أمّا الضمائر في اللغة الإندونيسية كلّها منفصلة ومستقلّة بنفسها، نطقا وكتابة، وليست في حاجة

³⁷ ابن هشام. المرجع السابق. الصفحة نفسها.

³⁸. ابن عقيل. (1989م) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك.

بيروت : دار الجيل. ص. 81

³⁹. ابن هشام. المرجع السابق. الصفحة نفسها

⁴⁰ ابن هشام. المرجع السابق. الصفحة نفسها

إلى كلمات أخرى تتصل
بها.

3. تفرق استعمال الضمائر في اللغة العربية إذا اتصلت بالفعل أو الاسم أو الحرف. أما الضمائر في اللغة الإندونيسية فتستعمل في كل الحالات على شكلها المذكور من قبل دون تحوّل إلا ضميري dia وia حيث أنّها يتغيّران إلى لفظ "nya" إذا وقعا مفعولين أو مضافا إليهما. ولنتأمل الأمثلة الآتية :

1. Dia adalah seorang Mahasiswi di Universitas Islam

"Sultan Sharif Ali هو طالب في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية".

2. Saya telah memberikan sebuah buku kepada Fatimah, dan juga kepadanya (laki-laki). أعطيتُ

فاطمة الكتاب وإياه."

3. Kawannya (yang mukmin) berkata kepadanya sedang dia bercakap-cakap dengannya "قَالَ لَهُ

صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ"

وفي الأمثلة السابقة نجد ضمير الغائب dia في رقم (1) وقع مبتدأ، وفي رقم (2) وقع موقع المفعول به، وفي رقم (3) في كلمة "kawannya" وقع الضمير مجرورا بحرف جرّ. وفي كلمة "صاحبه"، وقع مضافا إليه في محلّ جرّ.

ج. كيفية التعامل مع ظاهرة الترادف عند تدريس العربية للإندونيسيين

لقد ظهرت حماسة الأمة الإسلامية لتعلم العربية في يومنا الحاضر - وهذا من الوقائع التي يلزم الشكر لله عليه - حيث ظهر ازدياد إنشاء المعاهد والمدارس الإسلامية التي يتعلم فيها المسلمون و أبناءهم اللغة العربية و العلوم الشرعيّة، خاصة في إندونيسيا.

ولكل شعب ثقافتها التي يتميز بها عن غيره ، وتنعكس هذه الثقافة على لغة هذا الشعب ، فاللغة في أي مجتمع هي الوسيلة التي تستخدمها الشعوب للتعبير عن العناصر المختلفة للثقافة; عاداتها ومفاهيمها وتقاليدها وقوانينها.

لقد شاهدت الباحثة منذ سنين طويلة أن معظم المؤسسات التعليمية في إندونيسيا التي تدرس العربية لا تهتم بجانب ثقافي للغة، وأن معظم مدرسي اللغة العربية فيها هم أهل البلد وليسوا أهل اللغة. وقليل منهم من سبق لهم أن يتعاملوا مع العرب لمدة طويلة. وعندما يجد المدرسون الأسماء أو الأفعال المترادفة هم يلجأون إلى المعجم اللغوي دون أن يعرفوا كيف يستخدمونها في الجمل. وعندما يجد هؤلاء المدرسون صعوبة في التعبير عن كلمات مترادفة فإنهم يقومون بمعالجات فردية دون اللجوء إلى الناطقين الأصليين، وهم يزعمون أن اللغة العربية لغة صعبة، وإنها تحتاج إلى العمل الشاق وليس الأمر كذلك.

خاتمة البحث

■ الخلاصة

دار هذا البحث حول "توظيف الترادف في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا"، فحدّد مفهوم الترادف ونشأته، وموقف القدماء والمحدثين منه ورصد حدوده، وأوماً إلى تفسير حدوثه في اللغتين العربية والإندونيسية، مبيناً أوجه الشبه والاختلاف بينهما، وأولى البحث بناء الوحدات التعليمية اللغوية اهتماماً بالغاً، ومن ثمّ قدم تصحيحاً دقيقاً لوحدات تعليمية لغوية في مجال الأسماء والأفعال المترادفة من خلال تدريبات لغوية متنوعة استوعبتها الفصول الرابع والخامس والسادس منه، بغية الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية في عالم الملايو عامّةً، وفي إندونيسيا خاصّةً.

وأسفر البحث عن نتائج مهمة عامّة وخاصّة، واختتمته الباحثة برصد

ما تقترحه من مقترحات وما تراه من توصيات.

○ نتائج البحث

استفادت الباحثة من هذا البحث استفادة كبيرة في توظيف الترادف في تعليم اللغة العربيّة في إندونيسيا. وحصلت الباحثة على النتائج التالية :

▪ النتائج العامّة :

أ. ظاهرة الترادف اللغوي موجودة في معظم لغات العالم.
ب. الترادف عامل مهمّ من عوامل نموّ اللغة.

ج. تختلف ظاهرة الترادف كما وكيفيا باختلاف المواطن واللّغات.

د. اللّغة العربيّة غنيّة بمترادفاتّها المتنوّعة.

▪ النتائج الخاصّة:

أ. اختلاف اللغويين

العرب قديما

وحديثا حول

حقيقة ووجود

الترادف في اللّغة

العربيّة بين مثبت

ومنكر.

ب. ليس هناك أدنى

خلاف حول

وجود الترادف في

اللّغة

الإندونيسيّة.

ج. متاز اللغة العربية

بمفرداتها الكثيرة

ومترادفاتّها

المتنوّعة.

د. عدم وجود

الترادف في الصيغ

الصرفيّة إلاّ في

نطاق اللّغة

العربيّة.

هـ. الترادف في اللّغة

العربيّة مقصور

على المفردات

- في الصيغ الصرفية
بين اللغتين ؛
العربية
والإندونيسية.
ط. يوجد الترادف
بين الضمائر في
رحاب اللغة
الإندونيسية، أمّا
اللغة العربية فلا
يوجد الترادف
بين ضمائرها
- ج- مقترحات
لا شك أنّ اللغة العربية تمتاز
بمفرداتها الكثيرة ومترادفاتها المتنوعة. وبعد
أن اكتشفت الباحثة أهمية توظيف
الترادف في تعليم اللغة العربية في
إندونيسيا، رغبت الباحثة في تقديم
الاقتراحات التي يمكن أن يستفيد منها
المعلمون والمتعلمون في تعليم اللغة
العربية، وتلك الاقتراحات هي :
- و. يمكن توظيف
الترادف في تعليم
اللغة العربية
للطلاب
الإندونيسيين عن
طريق بناء
الوحدات
التعليمية الشاملة
لوحدات الأسماء
والأفعال.
ز. يسهم الترادف في
زيادة الحصيلة
اللغوية العربية
للطلاب
الإندونيسيين
ويصقل أساليبهم،
ويقوم ألسنتهم.
ح. اختلاف الترادف

1. ينبغي لمعلمي اللغة العربية، خاصة في إندونيسيا أن يوظفوا الترادف اللغوي العربي في إعداد منهج اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين.

2. تصميم وحدات تعليمية متميزة في مجال الأسماء والأفعال مرتكزة إلى نصوص منتقاة بعناية، من رحاب التراث العربي الميسر.

3. إعداد تدريبات متنوعة ووفيرة خلال منهج تعليم اللغة العربية للطلاب الإندونيسيين، على أن تكون هذه التدريبات ملائمة

لمستوى الطلاب اللغوي في كل مرحلة دراسية.

د. التوصيات

وتوصي الباحثة بما يأتي :

1. إعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في مجال استخدام الترادف اللغوي وتوظيفه في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

2. تصميم قاموس لغوي عربي إندونيسي يضم أشهر المترادفات اللغوية الشائع استخدامها بين المعلمين والمتعلمين في إندونيسيا.